



FILE COPY

REFERENCE AND TERMINOLOGY UNIT
please return to room _____

Distr.
GENERAL

A/CN.9/335
3 May 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الثالثة والعشرون
نيويورك ، ٢٥ حزيران/يونيه - ٦ تموز/يوليه ١٩٩٠

التدريب والمساعدة

مذكرة من الأمانة

١ - في الدورة العشرين للجنة (١٩٨٧) ، أشير الى أن التدريب والمساعدة نشاط هام من أنشطة اللجنة وينبغي اعطاؤه قدرا من الأولوية أعلى مما كان يعطى في الماضي^(١).

٢ - ووفقا لذلك ، سعت الأمانة الى استحداث برنامج للتدريب والمساعدة أشمل مما كان يضطلع به سابقا . وهذا البرنامج معد في المقام الأول لتعريف المحامين والباحثين والموظفين الحكوميين ، وخصوصا من البلدان النامية ، بعمل الأونسيترال وبالنصوص القانونية التي انبثقت عن هذا العمل ، ولتعزيز اعتماد تلك النصوص واستخدامها . وتصف هذه المذكرة التطورات التي تلت الدورة الثانية والعشرين للجنة (١٩٨٩) وتناقش الأنشطة الممكنة في المستقبل .

(١) تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي عن أعمال دورتها الثانية والعشرين ، الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٧ (A/42/17) ، الفقرة ٣٣٥ .

أولا - الحلقات الدراسية الدولية والاقليمية والوطنية

ألف - حلقة دراسية عن القانون التجاري
الدولي والتحكيم عقدت في الهند
(دلهي ، ١٢ الى ١٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩)

٣ - استضاف الحلقة الدراسية عن القانون التجاري الدولي والتحكيم التي عقدت في دلهي المجلس الهندي للتحكيم ، ورعاها كل من اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية ، والأونسيترال ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص . وكان الغرض من هذه الحلقة الدراسية تعزيز الوعي بشأن الاتفاقيات وغيرها من النصوص القانونية التي أعدتها المنظمات الراحية في الدول الآسيوية الاعضاء في اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية .

٤ - وقد قامت اللجنة الاستشارية المذكورة بجميع ترتيبات عقد الحلقة الدراسية ، بما في ذلك اصدار الدعوات . ودفعت الأونسيترال نفقات السفر الجوي ، لبعض المشتركين ، وبعض التكاليف الادارية المترتبة على عقد الحلقة الدراسية . وكانت أكثرية المشتركين من سفارات الدول في دلهي ، وبالإضافة الى ذلك ، سمح للمجلس الهندي للتحكيم ، لقاء سماحه باستخدام مرافقه دون أجر ، بأن يدعو حتى ٦٠ عضوا من أعضائه لحضور الحلقة الدراسية .

٥ - وألقى المحاضرات أعضاء من أمانات المنظمات الراحية الثلاث بشأن نصوص القانون التجاري التي أعدتها منظماتهم . وفيما يتعلق بالأونسيترال ، ألقى محاضرات عن بيع البضائع الدولي ، ونقل البضائع بحرا ، والتحكيم التجاري الدولي ، والسفاح (الكمبيالات) الدولية والسندات الاذنية الدولية .

باء - حلقة دراسية في غينيا (كوناكري ،
٢٧ الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٠)

٦ - استضافت حكومة غينيا حلقة دراسية لمدة يومين ، نظمتها وزارة الشؤون الخارجية . وكان الغرض من هذه الحلقة الدراسية ايضاح النصوص القانونية الصادرة عن الأونسيترال لمجموعة عريضة تمثل الوسط القانوني المحلي .

٧ - وقد حضر هذه الحلقة الدراسية حوالي ١٢٠ مشتركا من الوزارات التي يهمها الامر ومن الجامعة والقطاع الخاص . وألقى المحاضرات باللغة الفرنسية محاضران ، أحدهما عضو من الأمانة .

جيم - حلقة دراسية عن القانون التجاري
الدولي عقدت في الاتحاد السوفياتي
(موسكو ، ١٧ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٠)

٨ - كما أعلن في الدورة الثانية والعشرين للجنة (١٩٨٩) ، عقدت في موسكو في الفترة من ١٧ الى ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٠ حلقة دراسية عن عمل اللجنة حضرها مشتركون من البلدان النامية (A/44/17 ، الفقرة ٢٨٥) . واستضافت هذه الحلقة مدرسة القانون الدولي الخاص والمدني ومدرسة الأعمال التجارية الدولية التابعة لمعهد الدولة للعلاقات الأجنبية في موسكو . وتم تمويلها من صندوق استثماري أنشأه الاتحاد السوفياتي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لغرض تدريب الأفراد من البلدان النامية . وحضرها واحد وعشرون مشتركا من البلدان النامية .

٩ - وقد أقيمت المحاضرات باللغتين الانكليزية أو الروسية مع توفير الترجمة الشفوية الفورية الى اللغات الأخرى . وألقاها ستة محاضرين من الاتحاد السوفياتي ، وستة محاضرين غير سوفياتيين ممن لهم ارتباط باللجنة بصفة مندوبين ، ومحاضران من أعضاء الأمانة .

١٠ - واشتملت محاضرات الحلقة الدراسية على الموضوعات الرئيسية التالية :
الأونسيترال - تاريخها وأنشطتها الحالية وخططها للمستقبل ؛ وبيع البضائع الدولي ؛
والسفاح (الكمبيالات) الدولية والسندات الأذنية الدولية ؛ ونقل البضائع بحرا ؛
والتحكيم التجاري الدولي ؛ وإعادة هيكلة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفياتي وجوانبها القانونية . وتلت المحاضرات فترات للأسئلة والمناقشات .

دال - الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدورات
والاجتماعات المهنية الأخرى

١١ - شارك أعضاء من أمانة الأونسيترال بصفة متحدثين في حلقات دراسية ومؤتمرات واجتماعات مهنية أخرى قدمت فيها نصوص قانونية صادرة عن الأونسيترال ، لغرض البحث فيها ومناقشتها . وقد مثلت أمانة الأونسيترال في الحلقات الدراسية والمؤتمرات والدورات والاجتماعات المهنية التالية : '١' دورة عن "نقل البضائع الدولي : العقود والتأمين" نظمها المعهد المعني بقانون التنمية الدولية (روما ، ٦ - ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨) ، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن النقل البحري للبضائع ، (١٩٧٨ ، قواعد هامبورغ) ؛ و '٢' دورة عن المدفوعات الدولية نظمها المركز الجامعي للدراسات العليا (دوبروفنيك ، ٢٠ - ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٩) ، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن السفاح (الكمبيالات) الدولية والسندات الأذنية الدولية والدليل القانوني بشأن التحويلات الالكترونية للأموال ؛ و '٣' دورة عن المبادئ التوجيهية للاشتراء لدى وكالات المساعدة الإنمائية "نظمها المعهد المعني بقانون التنمية الدولية (روما ،

٩ - ١٢ أيار/مايو ١٩٨٩ ، الاشتراء العمومي ؛ و '٤' حلقة دراسية عن التحكيم التجاري الدولي نظمها اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الأفريقية (كوالالمبور ، ٤ - ٥ تموز/يوليه ١٩٨٩) ، قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي ؛ و '٥' الاجتماع الثامن للمحامين المصرفيين في أمريكا اللاتينية (مونتيفيدو ، ٥ - ٧ تموز/يوليه ١٩٨٩) ، اتفاقية الأمم المتحدة بشأن السفاتج (الكمبيالات) الدولية والسندات الاذنية الدولية ؛ و '٦' دورة نظمها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في اطار برنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (لاهاي ، ١٩ - ٢١ تموز/يوليه ١٩٨٩) ، قواعد التحكيم الصادرة عن الأونسيترال والقانون النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي الصادر عن الأونسيترال ؛ و '٧' حلقة دراسية رعاها معهد القانون البحري والقانون التجاري البحري (جامعة هامبورغ ، ٢٩ - ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩) ، مشروع الاتفاقية الخاصة بمسؤولية متعهدي محطات النقل الطرفية في التجارة الدولية ؛ و '٨' المؤتمر الثالث للتحكيم العربي الأوروبي الذي رعته الغرف التجارية العربية الأوروبية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة الأردنية (عمان ، ٢٣ - ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩) ، قانون الأونسيترال النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي ؛ و '٩' حلقة دراسية عن المسائل القانونية الراهنة ذات التأثير في المصارف المركزية نظمها صندوق النقد الدولي (واشنطن العاصمة ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٠) ، أعمال الأونسيترال في الآونة الأخيرة التي تهم المستشارين القانونيين لدى المصارف المركزية .

ثانيا - برنامج التدريب الداخلي

١٢ - يهدف هذا البرنامج الى تمكين الأشخاص الذين حصلوا مؤخرا على شهادة جامعية في القانون ، أو الذين قاربوا استكمال عملهم في سبيل الحصول على تلك الشهادة ، من فرصة العمل بصفة متدربين داخليين في فرع القانون التجاري الدولي . ويعهد الى المتدربين الداخليين بمهام محددة ذات علاقة بالمشاريع التي تضطلع بها الامانة . ومن ثم يكون في استطاعة الأشخاص المشتركين في البرنامج الاطلاع على عمل الأونسيترال وتعزيز معرفتهم في مجالات محددة من ميدان القانون الدولية . وبالإضافة الى ذلك ، تعتمد الامانة من وقت لآخر الى توفير التسهيلات ، خلال فترة محدودة من الزمن ، للباحثين والعاملين في المهن القانونية .

١٣ - وفي كل عام كان يتم قبول ما متوسطه أربعة متدربين داخليين . وفي الاستجابة لاستبيان أرسلته الامانة الى جميع الأشخاص الذين عملوا بصفة متدربين داخليين ، كان الشعور العام الذي أعرب عنه أن هذا البرنامج يتيح فرصة ممتازة للمتدربين الداخليين لكي يتعلموا ويوسعوا نطاق معرفتهم في ميدان القانون الدولي وبذلك يتسنى لهم أن يقدرُوا على نحو أفضل العمل الذي تضطلع به الأونسيترال .

١٤ - وكانت أكثرية المتدربين الداخليين ، حتى الآن ، تأتي من البلدان المتقدمة

النمو . ومع أن فرصة التدريب الداخلي لدى الأمانة متاحة لكافة المرشحين ، ومع تزايد عدد الاستفسارات التي وردت من البلدان النامية ، لم يشترك في البرنامج سوى عدد صغير من المتدربين الداخليين من البلدان النامية بسبب نقص الدعم المالي . والأمم المتحدة ليست في موقف يمكنها من توفير المساعدة المالية للمتدربين الداخليين . ولذا فإن المتدربين الداخليين يتولون هم أنفسهم ، في العادة ، توفير ما يحتاجون إليه من الأموال للسفر والمعيشة خلال فترة التدريب الداخلي .

١٥ - وقد قدم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) ، الذي يدير برنامج الزمالات المشترك بين الأمم المتحدة واليونيتار ، منحاً لبعض المتدربين الداخليين لتلقي التدريب لدى مكتب الشؤون القانونية . وقدّم اليونيتار منحتي زمالة لاثنتين من المتدربين الداخليين ليعملا لدى أمانة الأونسيترال في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤ .

ثالثاً - الأنشطة الممكنة في المستقبل

١٦ - تتوقع الأمانة المضي بتكثيف جهودها في تنظيم أو رعاية الحلقات الدراسية والندوات المتعلقة بالقانون التجاري الدولي ، وخاصة من أجل البلدان النامية .

ألف - ندوة الأونسيترال الرابعة

١٧ - كما أعلن في الدورة الثانية والعشرين للجنة ، وبالنظر إلى نجاح ندوة الأونسيترال الثالثة التي عقدت في فيينا ، من المزمع تنظيم ندوة الأونسيترال الرابعة عن القانون التجاري الدولي في مناسبة الدورة الرابعة والعشرين للجنة ، في عام ١٩٩١ (A/44/17 ، الفقرة ٢٨٣) .

باء - الخطط المؤقتة للحلقات الدراسية الإقليمية

١٨ - يؤمل عقد حلقات دراسية إقليمية ، حيث يمكن ذلك ، مع المنظمات الإقليمية في البلدان النامية في أنحاء مختلفة من العالم . وتحتاج الحلقات الدراسية الإقليمية إلى مبالغ كبيرة من الأموال لتغطية نفقات سفر المشاركين والمحاضرين وغيرها من النفقات . وتتيح هذه الحلقات الدراسية فرصة ممتازة للمشاركين من منطقة ما لبحث المشاكل القانونية المشتركة التي تواجهها الدول الأعضاء .

١٩ - ولقد وضعت خطط مؤقتة مع لجنة أمريكا الوسطى للنقل البحري (الكوكاترام) لرعاية سلسلة من الحلقات الدراسية عن قواعد هامبورغ في كل من الدول الأعضاء في الكوكاترام . وهذه الخطط تتعلق بالحلقات الدراسية المنتظر عقدها في تموز/يوليه أو آب/أغسطس . وسيكون من بين المحاضرين فيها عضو من أمانة الأونسيترال .

٢٠ - ومن المخطط أن تعقد في الربع الرابع من عام ١٩٩٠ حلقة دراسية للدول السبعة عشرة الناطقة بالفرنسية في شمال وغرب افريقيا . وسوف تنظم هذه الحلقة الدراسية على نمط حلقة ليسوتو الدراسية التي عقدت في تموز/يوليه ١٩٨٨ .^(٢) وتتوخى المخطط المذكورة دعوة ثلاثة مشتركين من كل من الدول المشتركة . وسوف يختار المشتركون من الوزارات المهمة بعمل اللجنة ، أو من الجامعات أو القطاع الخاص .

٢١ - ولم يحدد بعد موقع لعقد الحلقة الدراسية . وقد طلب الى احدى الحكومات في المنطقة استضافة الحلقة الدراسية ، ولكنها لم تجب بعد . والميزانية المقدرة لهذه الحلقة ١٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي . وقدمت حكومة فرنسا مساهمة تبلغ زهاء ٧٧ ٠٠٠ دولار أمريكي ، وحكومة لكسمبرغ مساهمة قدرها ٥٠٠ دولار أمريكي لتغطية نفقات هذه الحلقة الدراسية ، ويؤمل أن تتم تغطية بقية الميزانية المقدرة ، عن طريق مساهمات اضافية ترصد خصيصا للحلقة الدراسية .

٢٢ - وتعتقد حاليا أمانة الاونسيترال مع أمانة مكتب جنوبي المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي (السبيك) بغية رعاية حلقة دراسية في المنطقة في وقت ما من عام ١٩٩١ .

جيم - طلب عقد حلقات دراسية وطنية

٢٣ - لقد ساعد برنامج الاونسيترال للتدريب والمساعدة واشتراك أعضاء من أمانة الاونسيترال في حلقات دراسية ومؤتمرات أخرى ، على تكوين وعي لدى البلدان النامية بالعمل الذي تضطلع به اللجنة وبالنصوص القانونية التي تصدر عنها . وورد عدد من الاستفسارات المتصلة ببرنامج اللجنة للمساعدة والتدريب ، من أمانات المنظمات الاقليمية ، وخصوصا من البلدان النامية . وبالإضافة الى ذلك ، تتلقى الامانة طلبات متزايدة من البلدان النامية لعقد حلقات دراسية وطنية عن نصوص الاونسيترال القانونية ، مشابهة للحلقة الدراسية التي عقدت في كوناكري (أنظر الفقرتين ٦ - ٧ أعلاه) .

٢٤ - والغرض الرئيسي من تلك الحلقات الدراسية اعلام شريحة واسعة من المجتمع المحلي في بلد ما بالنصوص القانونية الصادرة عن الاونسيترال ، مما يساعد على تكوين توافق في الآراء واسع النطاق لصالح اعتماد بعض تلك النصوص أو كلها . ولا تستدعي الحلقات الدراسية الوطنية نفقات كبيرة لان المشتركين يستطيعون حضورها بتكلفة ضئيلة أو معدومة . أما الاموال المطلوبة فهي لتغطية نفقات السفر وغير ذلك من مصروفات

(٢) ورد تقرير عن هذه الحلقة الدراسية في مذكرة من الامانة قدمت الى الدورة الثانية والعشرين في عام ١٩٨٩ ، A/CN.9/323 ، الفقرات ٢ - ١١ .

المحاضرين . ويؤمل أن يكون بالإمكان تنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية الوطنية في البلدان المتجاورة في مختلف المناطق ، بغية التقليل الى الحد الأدنى من تكاليف المحاضرين من حيث الوقت والمال .

دال - المساعدة التقنية

٢٥ - يقترن الوعي بنصوص الأونسيترال القانونية لدى العديد من البلدان ، وخصوصا البلدان النامية ، بتزايد طلبات المساعدة التقنية من الحكومات أو المنظمات الإقليمية . وقد طلب الى الأمانة في عدد من المناسبات التشاور مع البلدان أثناء نظرها في واحد من نصوص الأونسيترال . وكان ذلك يتم عادة بتقديم تعليقات كتابية على التقارير ومشاريع القوانين أو اعداد مجموعة وثائق الانضمام ، أو اجراء مقارنة بين النص القانوني الصادر عن الأونسيترال والقانون الموجود في بلد ما ، ومناقشة مزاياه ومساوئه مقارنة بالقانون الموجود . وكان يشمل أيضا السفر الى البلد المعني للتشاور مع الموظفين الرسميين ذوي الصلة بالموضوع .

٢٦ - وتتراوح الطلبات من المنظمات الإقليمية بين اجراء استعراض لقوانين الدول الاعضاء بهدف تحقيق التوفيق فيما بينها أو توحيدها المحتمل ، وتوفير الخبراء الاستشاريين . وعلى سبيل المثال ، طلبت مؤخرا منظمة منطقة التجارة التفضيلية لدول شرق افريقيا وجنوبها خبيرا استشاريا لمدة سنة ليساعد في انشاء نظام التحكيم للمنطقة كلها باستخدام قواعد التحكيم الصادرة عن الأونسيترال وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن التحكيم التجاري الدولي .

٢٧ - وقد ألفت طلبات المساعدة هذه بعبء عمل اضافي على عاتق الأمانة . ومع ذلك ، يعتقد بأنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لتلبية تلك الطلبات ، بسبب علاقتها باعتماد النصوص التي تعدها الأونسيترال وبسبب أهميتها لتطوير القانون التجاري الدولي على حد سواء . وثمة مؤشرات واضحة الى أن طلبات الحصول على تلك المساعدة سوف تستمر في الازدياد ، وخاصة على ضوء نمو عدد النصوص القانونية الصادرة عن الأونسيترال .

رابعاً - الاعتبارات المالية والإدارية

٢٨ - بغية الاضطلاع ببرنامج التدريب والمساعدة على نحو فعال تدعو الحاجة الى تأمين مصدر للأموال واف بالغرض . فالأموال غير متوفرة في الميزانية العادية لأنشطة التدريب والمساعدة ، سواء من أجل تدريب المحامين والباحثين الشباب أو الترويج لاعتماد نصوص الأونسيترال القانونية (باستثناء تخصيص قدر ضئيل من وقت الموظفين) . ونتيجة لذلك ، فإن تمويل سفر المشتركين أو المحاضرين يجب تأمينه في العادة من التبرعات المقدمة الى الصندوق الاستئماني لندوات الأونسيترال . وبناء عليه ، فإن

اللجنة في دورتها الثانية والعشرين في عام ١٩٨٩ أشارت الى دعوة الجمعية العامة في الفقرة ٥ (ج) من القرار ١٦٦/٤٣ المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الى الحكومات وهيئات الامم المتحدة ذات الصلة ، والمنظمات والمؤسسات والأفراد الى تقديم تبرعات الى الصندوق الاستئماني لندوات لجنة الامم المتحدة للقانون التجاري الدولي من أجل تمويل هذه الأنشطة . وأشارت أيضا الى دعوتها السابقة الى تقديم هذه التبرعات ، حيثما كان ذلك ممكنا ، على أساس سنوي (A/44/17 ، الفقرة ٢٨٧) .

٢٩ - وبالإضافة الى الموارد المالية المضمونة ، فان أي برنامج فعال للتدريب والمساعدة يتطلب موارد ادارية وافية بالغرض . وحتى الآن تمت تلبية المتطلبات الادارية للبرنامج عن طريق العدد المتوفر من موظفي الامانة . ويبدو أن البرنامج الذي اضطلع به خلال العامين الأخيرين كان الحد الأقصى الذي يمكن القيام به بالعدد الحالي من الموظفين . وعلاوة على ذلك ، فان في رأي الامانة أنها لم تكن قادرة على أن تظل على اتصال بالمشاركين في الحلقات الدراسية المختلفة على النحو الفعال المرغوب فيه . ذلك ان الاتصال المستمر بالمشاركين هام لتحقيق الفائدة القصوى من الحلقات الدراسية . ومن المتوقع الحصول على بعض العون في هذه المهمة في المستقبل القريب بتعيين موظف فني برتبة صغيرة قدمته حكومة ايطاليا ، وستكون واجباته تنظيم ومتابعة أنشطة الامانة في مجال التدريب والمساعدة .

٣٠ - ولعل اللجنة ترغب في الاعراب عن تقديرها للدول والمؤسسات التي أسهمت في برنامج اللجنة للتدريب والمساعدة بالمساهمة بالأموال أو الموظفين أو باستضافة الحلقات الدراسية . ولعل اللجنة ترغب أيضا في أن تطلب الى الامانة مواصلة جهودها لتأمين ما يلزم من أموال وموظفين وتنظيم لارساء البرنامج على أساس راسخ ودائم .
